@ 330 @ حجاج الأبناسي في المنطق ولم أفهم عنه شيئا ثم لما صار يبحث معه فيه كان يحمد ا على ذلك ، وحضر دروس الولي العراقي وإملاءه وأثبت اسمه في بعضها سنة ثمان عشرة وثمانمائة وتقدم في الفنون سيما العربية بحيث فاق فيها وتصدى للإقراء وقرأ عليه الكمال بن البارزي في المختصر والمحيوي يحيى الدماطي في التسهيل وكان يكتب عليه شرحا كما أنه كتب على نسخته من توضيح الألفية لجده حواشي كثيرة جردها في تصنيف مستقل الشمس البلاطنسي في مجلد انتفع به الفضلاء والعز السنباطي في شرح الشمسية كل ذلك في بيت ابن البارزي وشيخنا ابن خضر والفرباني بل وحضر دروسه الشهاب بن المجدي وتنزل في صوفية المؤيدية ثم أعرض عنه وتنزل في التفسير بها مع مرتب يسير في الجوالي وكذا ولي خزن كتب الأشرفية ثم أعرض عنه لما وقع بينه وبين ابن الهمام فاستقر فيه حينئذ الشمس بن الجندي وقام الكمال بن البارزي بكفايته وكان غاية في الذكاء مجيدا للعب الشطرنج بل كان غالية فيه مع حسن الشكالة ومزيد الكرم والحدة المفرطة وسوسة في الطهارة ، والصلاة ولم يكن اشتغاله إلا وهو كبير فإن الشهاب الريشي واجهه وهما يتلاعبان الشطرنج بقوله يا عامي فحمى من ذلك واشتغل من ثم . وقد ذكره شيخنا في أنبائه باختصار ، وقال أنه فاق في العربية وغيرها وكان يجيد لعب الشطرنج وانصلح بآخره وسكن دمشق فمات بها في ضحوة يوم الخميس رابع جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين بالإسهال شهيدا ودفن بباب الصغير وكان قدمها لزيارة الكمال بن البارزي ثم عاد لمصر ، ثم رجع فمات وحضر جنازته العلاء البخاري والقضاة والأعيان رحمه ا وإيانا ، وأرخ بعضهم مولده سنة سبع وتسعين وأنه مات عن نحو أربعين ولقب والده صفي الدين . .

أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الغني بن شاكر بن ماجد شهاب الدين بن القاضي مجد الدين بن فخر الدين القاهري الشافعي ويعرف كسلفه بابن الجيعان . / نشأ في كنف أبيه فقرأ القرآن وغيره ، وتخرج في المباشرة قليلا وباشر الكتابة في الخانقاه البيبرسية فلم يحمده ضعفاء أهلها وكان مترفعا لا لمعنى ، وقد حج غير مرة . مات وقد جاز الأربعين في ليلة الجمعة خامس عشري ذي القعدة سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الغد بعد صلاة الجمعة بالأزهر ثم دفن بتربتهم في مشهد حافل واستقر بعده في البيبرسية أخوه عبد الرحيم خاتمة بني أبيه عفا ا عنه .